هذا اعراب واما ما بناء على انها نكرة تامة وهي مضافة اليه
ففتحتها اعراب ثم قلت في المصغر والوجه الثاني اقرب وذلك
ان التمييز عين المميز معنى والاسم النكرة ليس هو عين السي والمثل
بل هو عين المثل الذي قصد نفي المماثلة له وذلك هو مدلول
ما اه وقوله اقرب يفيد ان الوجه الاول صحيح الا انه غير اقرب
وكيف لا يكون صحيحا وقد صرح به المحققون ووجهه بان المراد
بالنكرة كرجل في قولك اكرم الرجال ولا سيما رجلا كريما مطلق فرد
منها هيئتها وهو عين السي فهو تمييز له والسي مضاف معنى
الى فرد معهود كرجل كريم فهو ذلك هو الذي قصدت نفي المماثلة
له وان كف عن الاضافة لفظا ولا شك ان هذا التاويل
في غاية البعد وقولنا والاسم النكرة ليس هو عين السي الخ
منظور فيه لفحوى الكلام بقطع النظر عن بعيد التاويل
وح فلا عتم الفساد حتى يناقضها بمقتضيه قولنا اقرب من
صحة الثاني اذا عرفت ذلك تبين لك فساد قول المعترض بعد
نقل التوجيه المذكور مشيرا له واذا صح ذلك ارتفع الاشكال
وبطل قول الش والاسم النكرة ليس هو عين السي والا فهو قريب
الى الابطال لانه قريب للصحة كما هو ظاهر عبارته اه ثم
اشار الى ان قول امرئ القيس ... الا رب يوم صالح لك منهما
ولا سيما يوم بدارة جلجل مروي بالاوجه الثلاثة بقوله
وقل الا سيما يوم باحوال ثلاثة فاعلما ودارة جلجل
بكسر الجيمين اسم لغدير وكان يهوى بنت عم له يقال لها عنيزة
فاتفق ان الحي احتملوا وتقدم الرجال وتاخر النساء فلما
راى ذلك امرؤ القيس صار مع الرجال قدر غلوة ثم تكن في

جلجل

غابة

غابة من الارض حتى ورد النساء الغدير يغتسلن فجاءوهن
غوافل وجلس على ثيابهن وحلف لا يعطي واحدة ثوبها حتى
تخرج مجردة فابين حتى تعالى النهار فخرجن فقلن له حبستنا
فاجعتنا فنحر لهن شاة فشوينها فلما اردن الرحيل حملت كل
واحدة منهن شيئا من متاعه وحملته هو عنيزة فقال في هذه معلقته
المشهورة منها هذا البيت ومنها ويوم دخلت الخدر خدر
عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي تقول وقد مال الغبيط
بنا معا عقرت بعيري يا امرئ القيس فانزل ويوم عقرت
للعذارى مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل ومرجلي مصيري
راجلة اي ماشية بهلاك البعير تنبيهان الاول
قال المص في شرحه ما نصه قال ابن مالك واذا كانت ما موصولة
جاز وصلها بفعل وظرف نحو يعجبني كلامك لا سيما تعظله و
يعجبني التهجد لا سيما عند زيد له قلت وقياسه اذا كانت
نكرة جاز وصفها بهما اه وعلى كل فهو معارض لما سبق من ان
لا سيما المخففة بالا في عدم وقوع الجملة الظاهرة بعدها فان
كان هذا معتضدا بسماع بطل ما سبق والا بطل ما هنا هكذا
عبارته في الصغير قال المعترض ما نصه هذا انما يتمشى على
على القول بان لا سيما من ادوات الاستثناء وهو ضعيف والراجح
خلافه كما نص عليه غير واحد من المحققين لان ما بعدها
اولى بالحكم مما قبلها فلا مخالفة بالنفي والاثبات الذي هو
معتبر في الاستثناء ومجرد التخالف بالاولية وعدمها لا يوجب
كونها من ادوات الاستثناء لما هو ظاهر واذا علمت ذلك
علمت بطلان الترديد المذكور في كلامه كما لا يخفى ومما

هكذا وجد في النسخ التي بايدينا فعليك بمظانه وجود قصته اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)